تشاد تقطع كل علاقة لها باسرائيل سياسية واقتصادية وثقافية

الرئيس التشادي يعلن بنفسه البيان بعد اجماع المؤسسات الحكومية على هذه الخطوة

الوكالات – كان لصدى لقرار تشاد بقطع كل علاقاتها باسرائيل اكبر الاثر الترحيبي في العالمين الاسلامي والعربي حيث فاجا الرئيس تومبالباي الدوائر الصهيونية والاستعمارية بقراره التاريخي بقطع كل علاقة لتشاد باسرائيل ..

وقد اثار هذا القرار ردود فعل عنيفة لدى اسرائيل ومن يناصرها .. واعتبر هذا القرار من اهم المكاسب والمعطيات التي حققتها رحلة التضامن والخير للملك فيصل بن عبد العزيز كما اشادت الدول العربية بهذا القرار لاهميته القصوى في معركة النضال العربي ضد عدوان اسرائيل ومؤامراتها العدوانية .

بسم الله الرحمن الرحيم

أخبار

العالم الإسلامي

صحيفة اسلامية فكرية اسبوعية جامعة

تصدر عن ادارة الصحافة والنشر برابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة

السنة السابعة – العدد ٣٠٥ – الاثنين ٢٨-١٠-٩٢
الموافق ٤ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٧٢ م ١٣ – القوس

المجلس التأسيسي لرابطة العالم الاسلامي يختتم اجتماعاته بمكة بعد أن اتخذ عدة قرارات وتوصيات هامة

مسئول في الرابطة يصرح : بأن الدعوة الاسلامية سوف تنطلق الى آفاق بعيدة بفضل الجهود المبذولة في هذا المجال

مكه – اختتم المجلس التاسيسي لرابطة العالم الاسلامي اجتماعات دورته الرابعة عشرة عصر يوم الخميس الماضي بعد ان توصل الى قرارات وتوصيات هامة .. للمواضيع المدرجة في جدول اعمال هذه الدورة .

وقد صرح مسؤول في الرابطة بان هذه الدورة تعتبر من اهم الدورات التي عقدها المجلس كما اتسمت المداولات في اللجان المتفرعة من المجلس بالصراحة والحرص على الاستفادة القصوى من الظروف المواتية لخدمة قضايا المسلمين .. فانشاء صندوق لدعم الصمود في

البقية ص ٤

الحسن يتبرع بـ : ٦٠ ألف دولار لمسجد سيؤول



سلم معالي الدكتور عبد الكريم الخطيب عضو المجلس التاسيسي لرابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة ورئيس البرلمان المغربي الاسبق الى الامين العام لرابطة العالم الاسلامي شيكا بمبلغ ستين الف دولار امريكي تبرعا من جلالة الملك الحسن الثاني

البقية ص ٥

اقرأ في هذا العدد

كلمة العدد

موكب رائد التضامن في افريقيا موكب خير من اجل تضامن وتعاون كامل

.. كانت الدورة الرابعة عشرة للمجلس التاسيسي والذي اختتمت جلساتها عصر يوم الخميس الماضي دورة غير عادية لاهمية المواضيع وروح النقاش والمكاشفة التي سادت اجتماعات الاعضاء .. وسعيهم الى ان تكون الخطوات القادمة اكثر تفاؤلا وعملا من اجل خدمة اهداف الاسلام ودعوته الخيرة البناءة .

.. وقد اهتمت الاوساط الاسلامية بهذه الدورة خاصة بعد ان انتخب المجتمعون الامين العام الجديد .. سعادة الشيخ محمد صالح القزاز .. وهو الرجل الذي شارك بايجابية وعمل باخلاص في بناء صرح الرابطة لبنة لبنة وخطوة خطوة .. حتى استوى البنيان واستقام على سوقه .

وكان لاهمية المواضيع التي بحثها المجتمعون وعملوا جهدهم لتحقيقها وان تكون القرارات والتوصيات التي تتخذ حيالها منسجمة مع تطلعات الامة الاسلامية ومحققة لرغبة الاهداف العظيمة التي تتبناها الرابطة اثر كبير في نجاح الدورة .. واذا كانت الناحية العملية هي اهم ما يمكن أن يكون من خطوات من بعد التوصل الى القرارات في اى مؤتمر اريد له النجاح .. فان المؤتمر الاخير لاعضاء الرابطة كان متلاحما مع هذه الناحية بشكل كبير وفعال .. ولا شك ان نتائجه ستترك آثارها بوضوح على الخطوات القادمة لجهود الرابطة في هذا السبيل

كما ان المشاركة التي قدمها المجلس لسوريا واستنكاره للعدوان البربري اليهودي الذي تعرضت له سوريا ترك انطباعا مؤثرا بان الرابطة ملتزمة على عمل ايجابي ينشط من عزيمة المسلمين ومن مواقفهم تجاه العدوان والمؤامرات التي يتعرضون لها .. في هذه الايام ..

.. ونحن على يقين .. ان الرابطة سيكون لها السهم الاكبر والفعال في الاحداث القادمة ومن الله التوفيق .. والسداد .

فؤاد شاكر

نص برقية الرابطة للرئيس السوري وتنكو عبد الرحمن ورياض :

لا خلاص من الاحتلال الا بالجهاد المقدس

على أثر الاعتداءات الاخيرة التي شنتها اسرائيل على الاراضي السورية والمعارك الجوية والبرية التي دارت رحاها في مرتفعات الجولان السورية ابرق المجلس التاسيسي لرابطة العالم الاسلامي بالبرقية التالية الى كل من رئيس الجمهورية العربية السورية والامين العام للامانة العامة الاسلامية بجدة وامين عام جامعة الدول العربية .

ان المجلس التاسيسي لرابطة العالم الاسلامي المنعقد في ٢٢-١١-١٩٧٢ م بمكة المكرمة اذ يعرب عن تاييده التام لسوريا الابية في موقفها ضد العدوان الاسرائيلي الغاشم يناشد جميع الدول الاسلامية والعربية وخاصة المتاخمة لاسرائيل ان تنهى خلافاتها وتوحد تعبئة جميع قواها المادية والمعنوية للجهاد المقدس ضد هذا العدوان ومقاومة سوريا في موقفها المشرف وتطهير المسجد الاقصى والمقدسات الاسلامية وجميع الوطن العربي المسلم من رجس الصهيونية ..

وعلى الدول الاسلامية والعربية ان تمضى قدما في تعميق فكرة التضامن الاسلامي التي برزت لاول مرة اثر

البقية ص ٣

اسرائيل ماضية في تهويد المقدسات

الخليل – خطت اسرائيل خطوة جديدة على طريق الاستيلاء على الاماكن المقدسة وتهويدها وذلك بالاستيلاء على قاعات جديدة في الحرم الابراهيمي في الخليل وتخصيصها لصلاة اليهود

وقد ذكرت هارتس ان مستوطني كريات اربع في الخليل وعلى راسهم الحاخام موشيه ليفنغر ، مارسوا في الاشهر الاخيرة ضغطا على سلطات الحكم العسكري للسماح لليهود بمنطقة اوسع للصلاة في الحرم الابراهيمي ..

ترحيب حار لقرار تشاد بقطع علاقاتها بدولة العدوان الاسرائيلي

الكويت – قالت صحيفة « صوت الخليج » الكويتية ان الزيارة التي قام بها جلالة الملك فيصل لبعض البلاد الاسلامية الافريقية تعد « خطوة الى الامام على طريق هدفنا » .

واضافت الصحيفة « ان الجولة التي قام بها الملك فيصل توجت الجهود المخلصة التي تبذلها العربية السعودية من اجل توحيد صفوف الاسلام دفاعا عنه واسترداد الحقوق المغتصبة في فلسطين » .

واعربت « صوت الخليج » عن املها في ان « يحلو قادة الاسلام الاخرون حذو الملك فيصل بالعمل على التقريب بين الدول الاسلامية ونشر روح الاخوة والصداقة بين شعوب العالم الاسلامي »

ألقاها بتاريخ ١٨ شوال ٩٢ هـ . فضيلة الشيخ محمد سبيل

الحمد لله المبدئ، المعيد الولي الحميد احمده سبحانه واشكره واساله من فضله المزيد – واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الفعال لما يريد – واشهد ان محمدا عبده ورسوله صفوة الخلائق أجمعين ..

اللهم صل وسلم على عبدك ورسولك سيدنا محمد وعلى اله وصحبه والتابعين لهم باحسان ..

اما بعد .. فيا عباد الله .. اتقوا الله في السر والعلانية – اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون ، اجتنبوا المعاصي ما ظهر منها وما بطن واخلصوا أعمالكم لله – أخلصوا محبتكم له ولرسوله الكريم صلى الله عليه وسلم – ولعباده المؤمنين المطيعين له التابعين لكتابه – المهتدين بهدى رسوله خير البرية أجمعين – تقربوا الى ربكم ببغض أعدائه المنحرفين عن دينه المخالفين لهدى نبيه المعاندين لأوليائه – التابعين لاهوائهم الصادين عن كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم ..

ايها المسلمون .. انه كما تعلمون في هذا الزمن الذي طغت فيه المادة وعبدها كثير من الناس وجعلوها غايتهم المقصودة وهدفهم المنشود – قد ظهر فيه أقوام يزيد شرهم وصدهم عن سبيل الله على شر المشركين الاولين – وفتنة تضليلهم على كل فتنة سابقة من الفتن التى أخبر الله عنها انها (أشد من القتل) – فان المشركين الاولين اتصفوا بالشرك ودخلوا فيه من باب التعظيم لله – بزعمهم الفاسد – جرهم الغلو في محبة الصالحين الى أن جعلوهم وسائط بينهم وبين الله – والهوهم وصرفوا لهم قسطا من العبادة كالخوف والرجاء والرغبة والرهبة والنذر والذبح لهم والدعاء وطلب الحاجات منهم – ويقولون

ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى

والله عز وجل أمرنا باخلاص العبادة له :

وحده لا شريك له .

كما قال عز وجل :

فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا .

وقال سبحانه :

ومن يدع مع الله الها آخر لا برهان له به فانما حسابه عند ربه انه لا يفلح الكافرون .

فنرى أن الله قد حكم بالكفر – على من دعا معه الها آخر – فكيف بحالة من يعادون الله ورسوله – ويحاربون دينه – ويقتلون أولياءه ويشردونهم ويطاردونهم كل مطرد .. يعطلون حكم الله – وينبذون كتابه وراءهم ظهريا – وربما تسمى بعضهم بالاسلام مخادعة للمسلمين اعترافا لفظيا لا يجاوز الحناجر – وهو جاحد في قرارة نفسه – أو يكون منتقصا لحكم الله ولدينه – معترضا على قضائه وقدره – غير مستسلم لحكم الله ورسوله :

فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما .

كيف يكون مسلما من اتصف باحد هذين الوصفين ؟ ان كلا الامرين طعن – في الالوهية – لا يبقى معه دين ..

ما قيمة هذا الدين الذى لا تقام اسسه وتعاليمه ولا تتلقى الهداية من كتابه الذى وضع دستورا لصلاح كيان الامة وهدايتها وسلامتها وسعادتها في دينها .. ؟

افحكم الجاهلية يبغون ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون .

ما قيمة هذا الدين في نفوس أولئك الذين يرفضون تعاليمه في ميدان الحكم والسياسة والثقافة ؟ ويطلبون الصلاح والرقى والتقدم والوعى والمعرفة من تعاليم أعدائه وأعداء كل متصف بالاسلام ؟ ويعتبرون تطبيق أحكامه والاهتداء بهديه – رجعية ..

ان هذا القرآن يهدى للتى هى أقوم .

ما قيمة الدين في نفوس من لا يعظمون أوامره ولا يقيمون حدوده – ولا ينفذون شرعته .. ؟

ما قيمته بين اناس لا يأتمرون بمعروف ولا يتناهون عن منكر فعلوه ؟

لعن الذين كفروا من بنى اسرائيل على لسان داود وعيسى بن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون . كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون .

ما قيمة الدين في نفوس من يستبيحون الخمور – ولا يتحاشون من فجور – ويرخصون في هتك الاعراض وانتهاك الحرمات ؟

ما قيمة الدين عند من تكتب أقلامهم المأجورة وتنشر صحفهم وترتفع أصواتهم بالطعن على الاسلام – والسب والشتم له؟ ثم لا يغضبون لذلك ولا يعاقبون عليه أحدا ولو ببعض ما يعاقبون به من سب زعيما أو رئيسا أو طعن في سياسته ؟

أليست هذه محادة لله ولرسوله ؟

لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا آباءهم او ابناءهم او اخوانهم او عشيرتهم .

أيها المسلمون – انتبهوا من رقدة الغفلة والاعراض وسكر العاطفة والهوى – ونشوة زهرة الحياة الدنيا وحضارتها – ولا تنخدعوا بما تبثه عليكم شياطين الانس من زخرف القول غرورا في شىء من مجال الدعايات واصناف المغريات – وارجعوا الى ربكم رجوعا صحيحا – وتفهموا دينكم تفهما حقيقيا وافهموه فهما سليما – وطبقوه على انفسكم لتعرفوا واقعكم – وتدركوا سبب اصابتكم ..

ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم . بسم الله الرحمن الرحيم اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون . ما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث الا استمعوه وهم يلعبون لاهية قلوبهم .

نفعنى الله واياكم بالقرآن الكريم – وبهدى سيد المرسلين ..

أقول قولى هذا وأستغفر الله لى ولكم ولسائر المسلمين من كل ذنب – فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم .

أول الخطبة الثانية

الحمد لله على احسانه – والشكر له على توفيقه وامتنانه – وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له في الوهيته وأسمائه وصفاته – واشهد ان محمدا عبده ورسوله الداعى الى مرضاته ..

اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه ..

أما بعد .. يا عباد الله .. اتقوا الله تعالى فان تقواه سفينة النجاة – وهى السبيل الموصل الى الجنات – واستعيذوا بالله من همزات شياطين الانس والجن – وارفضوا ما تقذف به شياطين الانس المضللين ..

الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا وهم بالآخرة هم كافرون .

انهم يخدعون الجهال والمغفلين – ويغرون الشباب والناشئين بالابتعاد عن الدين – يصدونهم عن تعاليم دينهم – ويقولون تلبيسا ومكرا وكيدا وخداعا – ان الدين لا يصلح لهذا العصر وهذا القول فرية وتشنيع على الاسلام – انه مع كونه فرية ومغالطة ومكابرة – فهو أيضا استدراك على الله – وانتقاص وتنديد بعلمه الواسع وحكمته الشاملة – وهو افك صراح وكفر بواح – لا يعتقده من في قلبه ايمان .

فالدين صالح مصلح لجميع البشر في كل العصور وسائر الدهور ..

ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين

رابطة العالم الاسلامي ماض مجيد .. وتحية للأمين العام الجديد

انتخب اعضاء المجلس التاسيسي لرابطة العالم الاسلامي ، في بداية جلسات هذه الدورة الجديدة التي تعقدها الرابطة في مقرها بمكة سعادة الشيخ محمد صالح القزاز امينا عاما للرابطة خلفا لمعالي المرحوم الشيخ محمد سرور الصبان .

وقد لا قى ذلك الانتخاب وهذه الثقة التي منحها الاعضاء بالاجماع لمعالي الامين العام ابتهاجا وارتياحا في الاوساط الاسلامية بشكل عام لما يحمل في طياته من معاني الاستمرار المتصاعد لنشاطات الرابطة في أرجاء العالم ، ولما ينطوى عليه من دليل اكيد على مستقبل العمل الاسلامي تقبل عليه الرابطة ويتسم بالايجابية والحزم والتخطيط ،

أما الشيخ القزاز فهو احد الرجال الذين عاصروا الرابطة منذ اول انشائها .. وظل منذ ذلك التاريخ وهو يسهم في سبيل البناء وتثبيت مكانة الرابطة وصنع بذلك الخلفية التي تصدر عنها نشاطاتها الاسلامية في كل الفروع والمجالات ، وصاحب الرابطة في أقسى مراحل تاريخها وهي مرحلة الهجوم العدواني الذي أعلنه أعداء الاسلام عليها مع بداية ظهورها الى حيز الوجود كاطار اسلامي منظم .

من هنا .. فان تولي الشيخ القزاز لمهام الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامي يعني في حقيقته استمرار الرابطة في سلوك النهج الاسلامي الرشيد في العمل الاسلامي الذي يبتعد عن الفوغائية ويزهد في المديح والدعاية وينشد هدفا واحدا هو خدمة الاسلام ودعم المسلمين في كل مكان عن طريق العون المادي والمعنوي اللازمين وترابطة العالم الاسلامي ، وهي تدخل اليوم مرحلة جديدة من تاريخ عملها الاسلامي المبارك ، فهي جديرة منا بالتقدير والثناء لما اتته في الماضي من دور خطير بالغ الخطورة .. فالعمل الاسلامي الذي شارف الان على بلوغ غاية تنظيمه وتنسيقه بظهور الامانة العامة الاسلامية .. وانعقاد المؤتمرات الاسلامية العديدة .. واجماع المسلمين على ضرورة قيام ترابط تعاوني متحد بينهم جميعا في مختلف المجالات وعلى كل المستويات .

هذا العمل الاسلامي يدين لرابطة العالم الاسلامي بالشيء الكثير .. فلقد أخذت الرابطة على عاتقها منذ اللحظة الاولى لبروزها مسؤولية الدعوة الى ضرورة التقاء المسلمين وعلى أعلى المستويات لبحث المشاكل ووضع الخطط، وضمت الرابطة صوتها الى صوت خادم الحرمين الفيصل بن عبد العزيز تنادي بفكرة التضامن الاسلامي .

ولاقت الرابطة يومها كما لاقت فكرة التضامن الاسلامي هجوما متعددا استهدف النيل منها ومن أهدافها ومن العاملين فيها ..

واليوم .. تواصل الرابطة دورها لدعم المنظمات والهيئات والمراكز الاسلامية في صمت العاملين وتواضع المخلصين ، فواقعها ، وما هي مقدمة عليه في عهد أمينها العام الجديد يشيران الى ان الرابطة سيكون لها دور كبير ، خاصة وان هناك العديد من الجهات أعلنت عن حربها السافرة للاسلام في العديد من أجزاء العالم .

وأملنا أن يوفق الله العاملين في سبيل الاسلام .. ويأخذ بأيديهم ويلهمهم رشدهم .

محمد عبد الكريم حداد

كلمة حب

في الكويت حركة غريبة ، تسعى الى تحطيم هذه الدولة الصغيرة ذات الغنى البترولي الهائل .. ولعل هذا الغنى المفاجئ الاساس الذى تنتشر عنه وتمتد هذه الحركة التي تستهدف فيم مجتمع الكويت واصالته الاسلامية العريقة ..

وتحاول عناصر مدسوسة على مجتمع الكويت ان تفرز سمومها الفتاكة في هذا المجتمع الذى يواجه حياة جديدة في حركة تاريخية تنقله من مرحلة البداوة الى المدنية الحديثة .. غير انهم اخطأوا الطريق .. رغم علم الكبار فيهم بان هذه الموجات الهائلة من الثروة التى تصل الى ايديهم من البترول زائلة ، وان كل مظاهر الترف والبذخ سوف تنقضي الى الوبار لانها قائمة على ثروات عائمة لا تعرف الاستقرار والديمومة ..

وقد استغلت العناصر المدسوسة هذه الطفرة في الانتقال من مرحلة الى مرحلة ، والتى اتاحها البترول للمجتمع الكويتي الى ان تظهر معاول الهدم والتخريب في هذا المجتمع العربي المسلم ..

فلاحظنا كيف يتدفق الفجور والشذوذ الى هذا المجتمع .. وكيف يهدد هذا الترف والبذخ الشباب ويدفعه الى الميسوعة اللا متناهية .. وبالتالي الى التمسك بحياة الدعة والانفلات ، وهى الحياة التى لا تحددها قوانين ولا تضبطها روابط دينية او خلقية ..

واتاح هذا الانفتاح ونشاط هذه العناصر التى تتسرب الى الكويت مع الصور الخليعة ، والقصص الفاضحة ، والمبادئ الهدامة التى تقتلع جذور الفكر والعقيدة والتقاليد من هذا المجتمع شيئا فشيئا .. رغم ان هناك صيحات مؤمنة واعية وعاقلة تنذر من هذا الخطر الجسيم الذى يهدد المجتمع ونشئه الحديث .. نرى هذه الصيحات في بعض المجلات الاسلامية وباقلام مؤمنة صابرة ومناضلة في خضم كل هذه الفوضائية ..

ان ما يقع في الكويت سيكون له ابعاده العميقة على كل المجتمعات العربية القريبة .. وستكون الكويت وغيرها ركائز لانطلاق هذه العناصر الى الجزيرة العربية بكاملها ..

ووقتها يعظم الخطر ويشمل ، ويصعب العلاج ويندر ..

فيا اخواننا في الكويت .. رويدا في خطواتكم .. والنظرة الى الوراء والى الامام معا لتروا كم تقدمتم من خطوات في مضمار المدنية والحضارة .. وكم بعدتم عن التاريخ الكويتي الاصيل ..

محمد محمود حافظ

ليبيا تطبق الشريعة الاسلامية

القذافى يعلن : الإسلام هو النظام المنقذ للبشرية

طرابلس ـ شيزى : آكد العقيد معمر القذافى ، رئيس مجلس قيادة الثورة فى الجمهورية العربية الليبية ان العالم العربى والاسلامى فى حاجة الى نظرية تقف فى مواجهة النظريتين ، وهما النظرية الشيوعية والنظرية الراسمالية .

جاء ذلك فى كلمة القاها الرئيس الليبى فى افتتاح الندوة الفكرية التى اقامها الاتحاد الاشتراكى العربى بمدينة طرابلس ودارت حول النظرية الثالثة وملامحها التي تقوم اساسا على القرآن الكريم باعتباره الكتاب السماوى الذى حول كل ما يتعلق بمسائل البشر الى خير وصلاح

وقال الرئيس القذافى : ان النظريتين ـ الشيوعية والراسماليه ـ تخدمان أهدافا واغراضا معينة ، وان العالم الثالث تنقصه نظرية أو عقيدة حتى لا يكون مشتتا بين الشرق والغرب ، ونحن فى الواقع نطلق عليها مجازا النظرية الثالثة ، ولكنها الاولى والاخيرة .. وأضاف : ان العالم قد تنكر للدور الذى قام به الاسلام فى الحضارة الاسلامية مع أن العرب هم الذين رفعوا الكثير من العلوم والمعارف ولهم تراث عظيم .. ولقد حاول الاستعمار طمس هذا التراث والقضاء على اللغة العربية أيضا .

وطالب الرئيس الليبى معمر القذافى الدول العربية والاسلامية بأن تقف وقفة شجاعة .. لان ما نعانيه من تخلف عندنا لدرجة كبيرة .. ويجب أن نتجاوز وضعنا الحالى الذى نبدو فيه فى مركز الضعف .. وقال ان من أهم العوامل التى تضع ملامح النظرية الجديدة هو أن نوضح آثرنا فى الحضارة وهذا يقضى بوجود نظرية جديدة تغاير النظرية الماركسية وتغاير فى نفس الوقت الرأسمالية .

هذا ومن جهة اخرى فقد اصدر مجلس الثورة الليبى مرسوما بتطبيق قوانين الشريعة الاسلامية فى ليبيا على جريمة السرقة .. وينص المرسوم على معاقبة السارق بقطع يده ، وعلى معاقبة من يرتكب جريمة سرقة بالاكراه ويرتكب خلالها جريمة قتل بالاعدام ، فى حين يعاقب بقطع يده اليمنى وساقه اليسرى كل من يرتكب جريمة سرقة بالاكراه .

قال علماء التشريع والقانون الاوروبى :

ان تأكيد العلماء المسلمين على كون دستورهم وقوانينهم فى الشؤون المدنية والجزائية والاحوال الشخصية تعتمد على القرآن الكريم فقط ، كما انزل منذ أربعة عشر قرنا هو فى نظرنا شىء يستحق البحث والملاحظة ، لان الحياة فى تطور مع تطور الازمان ، ومن المصلحة للازمان فيما نرى بناء نظمه على القرآن فى جميع ما اشرنا اليه من الاحكام ،ما يتفق مع تطور الحياة واختلاف الظروف ..

وقد شرح بعض المفكرين فى الاجابة على هذه الناحية كيف أن الدين فى القرآن اتفق مع العلم والعقل والتفكير وأنه لا أحد يفهم على المسلمين دينهم الا أهل العلم وأهل العقل وأهل التفكير ..

فالاسلام اذن يساير تطورات الزمن المتجددة ويجيب على ضوء المصلحة على كل مسألة من مسائل الاحكام الدستورية والمدنية والجزائية والشخصية التى لا نص فيها ؟

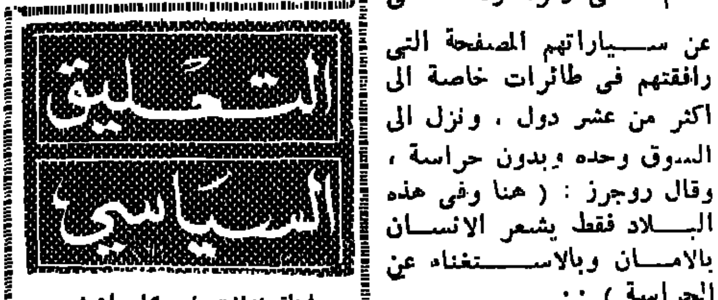
اما عن جريمة السرقة وعقوبة قطع اليد عليها عندما تلتقى الشبهات عن الجريمة ، ومنها أن ترتكب فى دافع المجاعة مثلا فاننا مع الاساتذة الحقوقيين فى قساوة العقوبة، غير أن معظم جرائم السرقة فى بلاد الغرب هى جرائم مسلحة ولذلك كان الغالب فى جرائم السرقة فى الغرب أن لا تتم الا بعد قتل المسروق منه ، واننا نتساءل لماذا الشفقة على يد السارق دون الشفقة على رقبة المسروق منه .. ؟

ان حكمة عقوبة السرقة فى الاسلام هى التى صانت يد السارق من القطع ، كما صانت روح المسروق منه وحفظت السلام للجميع .. وان عقوبة القطع ليد السارق لا تكون الا علنية وذلك من أجل المبالغة فى الردع .. وقد علق دولة الدكتور معروف الدواليبى ، أحد رؤساء الوزراء السوريين السابقين قائلا : (اننى اعلن انه قد مضى على فى هذه البلاد السعودية سبع سنوات ولم اشاهد قطع يد لسرقة ، وذلك لندرته) .. وهكذا لم يبق من هذه العقوبة الا الحكم الذى جعل الناس جميعا فى امن واستقرار .. وهكذا عندما كانت البلاد فى ظل قانون العقوبات الفرنسى فى عهد الدولة العثمانية ما كان أحد يامن على ماله وروحه فى التنقل بين مدينة وأخرى الا فى ظل حراسة قوية من الجيش . ولكن عندما أعلنت شريعة القرآن اختفت الجريمة فورا .. وهكذا نرى أن أموال الدولة حيث تطبق الشريعة الاسلامية تنقل فى سيارة عادية ما بين مدينة وأخرى ومصرف واخر دون اية حراسة ولا حماية غير سائق السيارة نفسه .. وقد اضطر وزير الخارجية الامريكية المستر وليام روجرز فى زيارته للمملكة العربية السعودية فى العام الماضى ومرافقوه التخلى عن سياراتهم المصفحة التى رافقتهم فى طائرات خاصة الى اكثر من عشر دول ، ونزل الى السوق وحده وبدون حراسة ، وقال روجرز : (هنا وفى هذه البلاد فقط يشعر الانسان بالامان وبالاستغناء عن الحراسة) ..

وعلى أثر تعاقب الخطباء من الوفد الاوروبى وفى مقدمتهم الرئيس السيد س.ماك برايد الاستاذ فى جامعة دوبلين ، ووزير خارجية ايرلندا السابق والسكرتير العام فى اللجنة التشريعية الدولية ، أعلن الوفد اعجابه بما سمع من حقائق عن الشريعة الاسلامية وحقوق الانسان فيها وقال من هنا ومن هذا البلد الاسلامى يجب أن تعلن حقوق الانسان .

وسيقوم مركز البحوث الاسلامية للتأليف والترجمة والنشر بنقل جميع المناقشات التى دارت فى هذا اللقاء الى اللغه الايطالية لاطلاع قرائنا عليها .

التعليق السياسى





فجاة اعلنت امريكا بان مشروع السلام وانهاء الحرب الفيتنامية الذى جرى الحديث عنه طويلا مع هانوى اصبح غير ذى فعالية .. وان المشروع الجديد للسلام سيتضمن طلبات ثيو.. وان كل ما قيل ويقال عن غير ذلك فهو بعيد عن سياسة امريكا الجديدة بالنسبة لهذه الحرب ..

هذا الموقف الامريكى الجديد من محادثات السلام ومسودة اتفاقية انهاء الحرب الفيتنامية يشكل مفاجاة غير متزنة ولا تماشى الخط السياسى الذى انتهجه نيكسون قبل معركة تجديد انتخابه للرئاسة الامريكية . وزياراته المثيرة لكل من بكين وموسكو .. والاتفاقيات التجارية التى عقدت اثناء هذه الزيارات .. ما أعطى للعالم انطباعا شبه مؤكد بان العالم يسير نحو التعايش الكامل بين اكبر القوى المتطاحنة فى العالم فبعد كل هذه الخطوات السياسية التى اتسمت بابعاد عريضة فى الانفتاح الامريكى على العالم، وحققت مكاسب سياسية ضخمة لنيكسون لم يحدث ان نجح رئيس امريكى فى الحصول عليها وكانت قمتها القاء امريكا لورقة السلام وانهاء الحرب الفيتنامية التى أصبحت من الحروب التاريخية الطويلة التى استمرت اكثر من عشر سنوات متواصلة ذهب ضحيتها من الانفس والسلاح والممتلكات ما استهلكته الحرب العالمية الثانية اكثر من مرة ونصف بالنسبة لامريكا .

ان استمرار حرب فيتنام سيكون لها تاثيرها المباشر على قضية المنطقة العربية .. ولقد توقع بعض الساسة العرب بان انهاء حرب فيتنام سينقل الصراع العنيف بين القوتين الكبيرتين فى العالم الى الشرق الاوسط وستحتل بالتالى المنطقة مكانا بارزا فى صحف العالم نتيجة لهذا الموقف .

ان ما يهمنا كعرب فى هذه الحالة ان تسعى امريكا الى ان تفكر جديا فى ان مصالحها على المدى البعيد مهددة فى المنطقة العربية . وان احساس المنطقة فى الوقت الحاضر وارتباطها بها لا يعنى استمرارها فى اعطاء التنازلات على حساب اراضيها وقضاياها المصيرية . فكما تهتم امريكا بالحرب الفيتنامية وتساوم عليها كذلك عليها ان تفكر كثيرا فى الحرب المستمرة من اسرائيل على الدول العربية والتى تقف امريكا بكل ثقلها العلمى والمادى والسياسى الى جانبها .. وهو امر يتعارض مع الوطنية الامريكية ومصالح الاثنين .. على المدى البعيد ..

م ـ م ـ ح

نداء من مسلمى تايلند حول :

حملات التصفية الجسدية التي تقوم بها الحكومة البوذية ضدهم

تقع فى جنوب تايلاند حرب صامتة ، كتلك التى تقع فى الفلبين ضد الاقلية المسلمة ، ذلك أن الحكومة البوذية فى بانكوك تجرد حملات تصفية مستمرة ضد المسلمين فى مقاطعات يالا ، باتانى ، اوتان ناراثيوات تستخدم فيها الدبابات والمدفعية المعززة بالطائرات ، علما بان هذه المناطق تعيش تحت الاحكام العرفية منذ اكثر من عشرين سنة ..

وسبب هذه الحرب القاسية أن الحكومة البوذية تمنع المسلمين من ممارسة شعائرهم الدينية كما تشجع البوذيين على الهجرة لتلك المناطق لاستعمارها بعد تجريد المسلمين من أراضيهم ودورهم ومزارعهم مما اضطر المسلمين الى حمل السلاح دفاعا عن كرامتهم ودينهم وممتلكاتهم ، وهكذا بدأت الحرب الصامتة وازدادت قسوتها بين المسلمين شبه العزل وبين الجيش التايلاندى القوى المعد بأحدث الاسلحة ، الذى بنى اصلا لمواجهة الصين الشيوعية ..

ومن المؤسف جدا ان تايلاند قد نجحت حتى الان فى عزل المسلمين وتطويقهم وحرمان العالم الخارجى من معرفة حقيقة هذه المذبحة ، كما انها نجحت فى منع الدول الاسلامية المجاورة كاندونيسيا وماليزيا من مساعدة المسلمين المنكوبين حيث صورت حركتهم التحررية على أنها حركة انفصالية تدعمها الشيوعية الدولية ، وكان أمل تايلاند هو أن تكسب تاييد الدول الاسلامية لحربها الاجرامية ، أو على الاقل حياد تلك الدول باسم الجهود المشتركة لمكافحة الشيوعيه ، ومن المؤسف ان هذه الخدعة جاوزت كل الحكومات الاسلامية ومنعتها من التحرك .

لقد اذاعت الحكومة التايلاندية رسميا مؤخرا ان قواتها فى المقاطعة التاسعة ـ المناطق الاسلامية ـ قد قتلت ١٢٣ مسلما خلال العامين الماضيين ، علما بان القتلى قد تجاوز عددهم الالوف من الرجال والنساء والاطفال ، كما دمرت أكثر من مائة منزل بحجة أنها تحوى المسلحين المسلمين ، كما اعتقلت باعتراف بيان الحكومة التايلاندية ١٦٥٠ معتقلا خلال نفس الفترة ،علما بان الحكومة تحاول دائما تقليل عدد القتلى والجرحى والمعتقلين لكى تطمئن شعبها على انها تسيطر على الموقف وتمنع القضية من أن تصبح قضية دولية ، لقد ازدادت تلك المذبحة الاجرامية عنفا فى شهر رمضان المبارك ، واصرار المسلمين على تحدى أوامر منع التجول والاحكام العرفية للقيام بمظاهر دينهم وتنظيم مسيرات سلمية للتعبير عن نقمتهم على هذه الاعمال الفظيعة ، على أمل أن تحترم حكومة تايلاند حرمة هذا الشهر وتستمع لصوت الضمير ، ولكن الضباط التايلانديين انتهزوا الفرصة لاطلاق الرصاص اعتباطا على الابرياء ، مما أوقع مئات القتلى والجرحى من جديد .

ان مسلمى تايلاند يهيبون بالعالم الاسلامى والعالم المتحضر والشعوب المحبة للسلام أن ترفع صوتها مستنكرة هذه الحملات اللا انسانية ،وان تمد يدها لهذا الشعب المنكوب الذى لا يريد سوى أن يمنح حق تقرير المصير وأن يعيش حياة آمنة تتفق مع عقيدته وتقاليده ويأمن فيها على نفسه من التهجير المفروض بقوة السلاح .

جيش التحرير

أقوال نبوية

قال عليه الصلاة والسلام من صلى العشاء فى جماعة فكانما قام نصف الليل ومن صلى الفجر فى جماعة فكانما قام الليل كله .

من صام رمضان واتبعه ستا من شوال فكانما صام الدهر .

من قرا قل هو الله احد فكانما قرا ثلث القران .

● ★ ●

جملة مفيدة

سئل يوما على رضى الله عنه لماذا وقعت الفتنة فى ايامك ولم تقع فى أيام ابى بكر وعمر ؟

فاجاب على : ابو بكر وعمر حكموا امثالى وانا حكمت امثالكم .

* الاسلام أول من أخرج الناس من عبادة البشر الى عبادة الواحد القهار
* وأول من أعلن حقوق الانسان إعلانا عمليا صادقا دون تفرقة ولا تمييز

نحو نهضة إسلامية

للدكتور مصطفى عبد الواحد

من حقائق الاجتماع الانسانى ان تغيير احوال الامم والنهوض بها لا يتم الا بعمل منظم ، له خطة كاملة تاخذ فى الاعتبار واقع الحياة وامكانية التغيير ، وتضع فى حسابها ما يمكن أن يقف فى وجه الاصلاح من عقبات وما يعترضه من مكائد ومؤامرات .

ولا يمكن التغيير والاصلاح بالامانى والاحلام ، ولا بالخطب والشعارات او الحماس والانفعالات ، فتلك جميعا اسباب لا تؤدى الى نجاح ولا تصل باصحابها الى فلاح ..

تلك حقيقة اوضحها القرآن الكريم فى قوله الحق تبارك وتعالى :

ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم .

كما أكدها الرسول صلوات الله عليه فى جهاده لنشر الدعوة الاسلامية وفى تنظيمه للمجتمع الاسلامى فى المدينة . حتى استطاع أن ينتقل بالعرب من حال الى حال ، وأن يضع الاساس المتين لبناء المدنية الاسلامية التى تصلح للناس فى كل مكان وزمان .

ان الرسول صلوات الله وسلامه عليه لم يكتف باعلان الدعوة ، بل جاهد فى سبيلها ، ولم يقف عند حد التعليم والارشاد ، بل حرص على التنفيذ والتنظيم ، وهكذا يمكن بيسر أن يدرك الانسان الفرق بين حياة العرب فى الجاهلية وبين حياتهم بعد الاسلام .

وهذا معنى قوله صلى الله عليه وسلم :

امرت أن اقاتل الناس ـ أى العرب ـ حتى يقولوا لا اله الا الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة ..

لقد أمر صلى الله عليه وسلم ، وهو بصدد تغيير الحياة العربية والانتقال بها من حال الى حال ، أن يجاهد فى سبيل ذلك ولو انتهى الامر الى القتال وكان هذا الامر بعد وضوح الدعوة وبعد اعلان الكلمة ، وبعد أن تبين الرشد من الغي ، فلا معنى للعناد والجهالة ، ولابد اذن من ازالة العوائق التى تقف فى سبيل الايمان ، ولابد من حرب الذين يصدون عن سبيل الله ويريدون أن يطفئوا نوره بأفواههم .

واذا كان الرسول صلوات الله وسلامه عليه قد أمر بالقتال لا اكراه على الايمان ـ ولكن لهدم بناء الكفر والطغيان حتى لا يحول بين الناس وبين الاهتداء الى الحق .. فانه بالضرورة لم يدع ما هو دون القتال من وسائل واسباب .. لقد كان هناك عمل دائب للرسول صلوات الله وسلامه عليه وأصحابه .

قاموا بنشر الدعوة وايصالها الى الكافة .. فما بقى جزء من جزيرة العرب الا وصل اليه صوت الاسلام ، بل ما بقى جزء من العالم المعروف فى ذلك الحين الا وجاءه رسول من قبل النبى صلى الله عليه وسلم أو كتاب ..

كما قاموا باصلاح المجتمع وبنائه على دعائم الاسلام .. حتى اصبحوا كما وصفهم القرآن فى تلك الصور الرائعة كقوله سبحانه :

محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا ، سيماهم فى وجوههم من اثر السجود . ذلك مثلهم فى التوراة . ومثلهم فى الانجيل كزرع اخرج شطاه فآزره فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة وأجرا عظيما .

ولننظر الى ذلك التصوير الدقيق لنشأة الجماعة المسلمة ونهضتها القائمة على أساس متين ..

فمثلهم كزرع . نبت فى الارض .. أى قام على حقيقة ثابتة كما يمتد الزرع بجذوره فى باطن الارض .

ثم اخرج شطآه ،زرعا اخر مثله ، فصار له فروع واغصان فقواه هذا الزرع الجديد الذى اخرجه حتى صار غليظا قويا مستويا على سوقه لا يمكن اقتلاعه .

يعجب الزراع ويرضى من قاموا عليه وتعهدوه .

انها فى الحقيقة صورة صادقة لمرحلة بزوغ شمس الاسلام حتى أصبحت فى رائعة النهار . نرى فيها ما يتطلبه العمل من أجل الاسلام من تخطيط وتنظيم وقيادة وعناية بالحقائق وابتعاد عن المظاهر والاشكال .. والمتأمل للمسيرة النبويه يرى فيها دروسا لا تنفد يتعلم منها كيف تبنى المجتمعات بناء جديدا على مبادىء جديدة . وكيف يتم تنظيمها وفق المثل والغايات التى يؤمن بها الافراد .

ونحن اليوم نعيش فى واقع امتنا الاسلامية وندرك جميعا ما يعتريها من مرض ووهن ..

نرى فيها تفككا وانفصاما ، كما نرى فيها ضعفا ووهنا .. ونرى فيها شقاء واضطرابا ، وحيرة واغترابا ، وغير ذلك من الادواء الكثيرة التى يعرفها الكثيرون منا ، والتى لا نريد أن نجعل من وصفها وسيلة للتباكى والتفجع ، انما يجب أن يشار الى الداء بقدر ما يعرف به الدواء ، والا فلا جدوى من الوصف ولا ثمرة للكشف .

فأى مرض اصاب هذه الامة حتى أورثها هذه المظاهر المتعددة التى قد يعد كل منها مرضا خاصا ولكنها فى الحقيقة تنبع من داء واحد وتصدر عن علة واحدة ..

ان هذا المرض ـ كما يتضح من احوال امتنا الاسلامية ـ هو فقدان الاصالة والتخلى عن المسئولية التى حملها الله هذه الامة ، ومن ثم هانت هذه الامه على نفسها قبل أن تهون على غيرها .. وخسرت هى من هذا الضياع قبل أن يخسر العالم .

ومسئولية هذه الامة واضحة فى القرآن الكريم ، نجدها فى مثل قوله تعالى :

كنتم خير أمة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله .

وقوله سبحانه :

وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس .

وقوله سبحانه :

وجاهدوا فى الله حق جهاده هو اجتباكم .

ولم يكن هذا الاجتباء وهذه القوامة محاباة لهذه الامة أو تفضيلا بغير استحقاق ، ولكن الرسالة التى حملتها والعبء الذى اضطلعت به هو الذى اهلها لهذه المكانة ورفعها الى هذه الدرجة .

تأملوا ـ أيها الاخوة ـ ما قامت به هذه الامة لخير الانسانية ،منذ حملت راية الاسلام ، ومنذ استقام لها الامر فى جزيرة العرب ، لقد انطلق المسلمون شرقا وغربا ينشرون نور الله فى كل الافاق ويرفعون راية العدل والكرامة الانسانية فى كل البقاع التى وصلوا اليها ، حتى ليمكن القول ان عهد الحضارة الاسلامية الحقة هو أمثل عهد عرفته البشرية حتى اليوم والى آخر الزمان ، وتلك شهادة

البقية ص ٦

لقطتان تذكاريتان من اول مؤتمر قمة اسلامى عقد فى الرباط

خطيب المركز الاسلامى بواشنطن فى الدرس الارشادى لعقيدة الاسلام ومبادئه الخالدة ،

خادم الحرمين الشريفين يدعو المسلمين الى انقاذ الاقصى

رحلة جلالة الفيصل الى إفريقيا كانت من أجل فلسطين

عاد جلالة الملك فيصل المعظم الى أرض الوطن بعد اختتام زيارتــه الناجحة لخمس دول افريقية ، التقى خلالها باشقائنا المسلمين هناك ،واكدلهم وقوف المملكة الى جانبهم :تؤيدهم وتاخذ بايديهم ، وحثهم على التمسك بعقيدتهم والدعوة لها وتوحيد صفوفهم.. واجرى خلال هذه الزيارات محادثات مع قادة وزعماء هذه الدول ، كانــت البيانات المشتركة الصادرة عنها تؤكدوما كسب هذه الدول الى جانـــب دعوة الفيصل للتضامن والوقوف الى جانب القضية العربية وبالذات قضية فلسطين

لم يترك جلالة الملك فيصل مناسبة خلال زياراته للدول الخمس الا واكد فيها على اهمية التعاون والتكاتف بين المسلمين فى مختلف اقطارهم . كان ذلك خلال زياراته للمراكز الاسلامية واجتماعاته مع قادة المسلمين وزعمائهم، وفى جميع الكلمات والخطابات الــتى القاها فى الاجتماعات والمآدب التكريمية بل وحتى فى الاحاديث العادية .

ولقد عكست جميع البيانات المشتركة الصادرة عن زيارات جلالة الملك للدول الخمس هذه الدعوة ، فاكدت جميعها اهمية الدعوة للتضامن – وحتى فى تشاد والسنغال ، حيث اكد البيانـــان المشتركان فى هذا الصدد اهميــة الدعوة والتضامن بين جميع الشعوب المؤمنة بالله فى مواجهة موجـــات الهدم والتخريب واشاد البيان المشترك الصادر عن محادثات جلالته وفخامــة رئيس السنغال الى ان الزعيمـــن يؤمنان – ايمانا راسخا بان السلام العالمى لن يتحقق الا بتضامن الشعوب المؤمنة بالله المصممة على الكفاح ضد جميع المبادىء الهدامة والطاغية التى تعصف فى اجواء العالم » .

سوريا تفنــدمزاعم العــدو حول الاشــتباكات الاخــيرة

دمشق – صرح مصدر مسئــول فى القيادة العامة للجيش السورى بان ادعاءات اسرائيل امام نائب كبيـــر المراقبين الدوليين بان القوات السورية هى التى بادرت بقصف المواقـــع الاسرائيلية يوم ١٥ نوفمبر الـــحالى ادعاءات كاذبة تهدف من خلالها الى تبرير اعتداءاتها المتكررة على القـرى والمدن والمواقع السورية .

وقد استعرض المصدر المسئـــول بعض الحقائق التى تدحض هـــذه الادعاءات وهى :

١– ان قرار الكنيست الاسرائيـلى بعد حادثة ميونيخ بضرب قواعـــد الفدائيين اينما كانوا وضرب الاقطار العربية التى لهم فيها قواعد لم تكن فى حقيقة الامر سوى قرار معلـــن باستئناف العدوان ضد الدول العربية تحت ستار ضرب الفدائيين .

٢– صرح الجنرال اســحق هوفى قائد المنطقة الشمالية يو ١١ نوفمبـر الحالى بان الجيش الاسرائيلى تبـــنى سياسة جديدة تقضى بمهاجمة قواعـد الجيش السورى وليس قواعد الفدائيين .

وقال المتحدث ان ادعاءات اسرائيـل هذه تهدف الى تضليل الرأى العـــام العالمى لتبرير سلسلة اعتداءاتها التى تنفذها تباعا ضد المدن والقرى السورية الاهلة بالسكان .

ماهو دور حكومة ماركوس

فى منع السيد «النتو» عن حضور اجتماعات المجلس التأسيسى ؟!

لم تكتف حكومة الرئيـــس ماركوس فى مانيلا بالمجـــازر التى تقوم بها ضد المسلميـــن من رعاياها فى وحشية حقيرة وعنصرية بغيضة فعملت عـــلى عزلهم عن العالم الاسلامى بمنع زعمائهم من الخروج من الفلبين او الاشتراك فى المؤتمـــرات الاسلامية العالميـــة ، حتى لا يصل صوت الحقيقة الى الرأى العام العالمى .

ومن ذلك .. ما لاحظــــه المجلس التاسيسى لرابطـــة العالم الاسلامى خلال دورتـــه الرابعه عشرة التى عقـــدت خلال المدة من ١٠ الى ٢٤ شوال الحالى من أن عضو المجلس عن الفلبين لم يحضر اجتماعـات هذه الدورة بل ولم يعتـــذر عن الحضور بالرغم مما عرف عنه من حرص على حضور جميع اجتماعـــات المجلس منذ ان انتخب عضوا فيه . وهذا مـا دفع المجلس الى الابـــراق للرئيس ماركـــوس رئيس جمهورية الفلبين بالبرقيـــة التالية . الرقم ١٨٠٥

التاريخ ٢١–١٠–٩٢

فخامة الرئيس ماركوس



رئيس جمهورية الفلبيـــن – مانيلا

ان المجـــلس التاسيسى لرابطة العالم الاسلامى فـــى دورته الحالية المنعقدة بمكـــة المكرمة يعرب عن اسفه الشديد وقلقه البالغ عن تخلف سعادة السناتور احمد النتو عضـــو المجلس التاسيسى للرابطـــة وعضو مؤتمر الميثاق والحقوق بالفلبين فقد

فضلا ابرقونا عن حســـن حالته والرجا منحه التسهيلات ليتمكن من الحضور وشكرا . مع تاكيد احترامنا .

امين عام رابطة العالم الاسلامى

محمد صالح القزاز

● × ●

المجلس – بقية

فلسطين والارض العربية من اهــم القرارات التى توصل اليها المجلس الى جانب اهتمامه الكبير وتاكيـــده على ايفاد بعثات الى مختلف الـدول الاسلامية للدعوة الاسلامية والاجتماع بالشخصيات القيادية فيها من اجـل خدمة الاغراض واهداف دعوة التضامن الاسلامى .

واضاف المسؤول يقول :

وان قضايا المسلمين الراهنـــة والتصفيات الجسدية التى تقترف ضد المسلمين فى الفلبين وبورما

والقضايا الاخرى فى باكستـــان وافغانستان والصومال ، وجنـــوب السودان الذى يتعرض لحركة مركزة تقوم بها الارساليات التبشيريـــة بشكل مسموم .

كل هذه المسائل درست بامعـــان وتوصل المجلس الى اتخـــاذ قرارات ايجابية حولها .

بهوتو يدعو حزبه للبحث عن «حكومة أخرى» إذا أصر على عدم الإعتراف ببنجلاديش

روالبندى حـــث حـــزب الشعب الحاكم فـى باكستان عـــلى اقامة علاقات ودية مع بنجلاديش ..ولكنه لم يدع صراحة الى الاعتراف بها كما طلب الرئيس الباكستانى ذوالفقار على بهوتو وان على الحزب ان يبحث عن حكومة اخرى .

وجاء فى قرار اتخذه مؤتمر للحزب استغرق يومين هنا ان الحزب يدعـــو لاقامة علاقات ودية مع « مسلمـــى باكستان الشرقية الذى اطلقوا عـــلى انفسهم اسم بنجلاديش » .

كمادعا الحزب الحكومة الباكستانية الى حل الخلافات بين مسلمى البنغال وباكستان طبقا لتعاليم الاسلام .

كما بلى شعار الوحدة بين جميع الدول الاسلامية .

● ✱ ●

عودة القــوات الليبية من اوغندة

كمبالا – اعلن مسؤولون فى السفارة الليبية ان نحو ٤٠٠ جندى ليبـــى ارسلوا الى اوغندة بعد محاولة الغـــزو الفاشلة ضدها فى سبتمبر الماضى قد عادوا الى بلادهم .

وكان الرئيس عيدى امين قد اقام حفل غداء وداعى للقوة الليبية قبـل بضعة ايام . وقد اعلن الزعيــــم الاوغندى انذاك ان افراد القوة الليبية سيمنحون ميداليات اوغندية تقديـــرا للمساعدة التى قدموها لاوغندا .

الرأى العام الدولى لا يهتم بجرائم اسرائيل وانتهاكاتها لحقوق الانسان

الامم المتحدة – اعــرب رئيس لجنة منبثقة عن الامم المتحـــدة عكفت منذ اربع سنـــوات علـــى التحقيق فى انتهاكـــات اسرائيل لحقوق الانسان فـــى الاراضـــى العربية المحتلة عن قلق اللجنة من « عدم مبالاة » الرأى العام العالمى لكل ما تقترفه اسرائيل .

وقال السيد هيرلى اميراسينغ مندوب سرى لانكا (سيلان) فـــى مؤتمـــر صحفـــى ان البلدان التى تدعى دوما انها تهتم كل الاهتمام بالمشكلات الانسانيـة كانت بين تلك التى امتنعت عـــن التصويت خلال البحث فى الجمعية العامة فى السنوات الماضية .

وقال اميراسينغ ان لجنته قلقة ايضا لان التوصية الوحيدة التى وضعتها وهى التوصية التى طالبت بترك مسؤولية الاشراف علــــى الوضع الى عدد من الدول القامية لم تعتمد .

ورد على اولئك الذين ينتقدون صحة نتائج التحقيق الذى توصلت اليه لجنته بالنظر الى ان اسرائيل رفضت السماح لاعضائها بدخــول الاراضى المحتلة فقال انه لا يمكن لاى انسان غير من كان بسيطـــا وساذجا ان يتحدى اللجنة فى هذا المجال .

العلاقات بين ايران والكويت

الكويت – اعلن ناطق بلسان وزارة الخارجيـــة الكويتية هنا ان سفيـــر الكويت لدى ايران وسفير ايران لدى الكويت سيستانفان اعمالهما خـــلال بضعة ايام .

وقال الناطق ان ذلك جاء فى اعقاب توصيات مؤتمر وزراء الخارجيــــة والدفاع العرب الذى عقد فى الكويت اخيرا بوجوب اعادة العلاقات بين الكويت وايران الى حالتها الطبيعية .

وكان المبعوثان قد استدعيا قبـل حوالى سنة .

الدول العربية تشيد بموقف تشاد النبيل بقطعها كل علاقة لها باسرائيل

دمشق – وجـــه الرئيس السورى حافظ الاسد برقيـــة الـــى الرئيـــس التشـــادى فرانسوا تومبالباى اشاد فيها بالقرار الذى اتخذته بـــــلاده بقطع علاقاتها مع اسرائيل .

وقال الرئيس الاسد فى برقيتـــه « يسرنى ان اعبر لكم عن تقدير سوريا للقرار الذى اتخذتموه بقطع العلاقـــات مع اسرائيل » .

واضاف قائلا « ان هذا القرار الذى استقبل من قبلنا بالتقدير سيعمـــل على تعزيز علاقات الصداقة والتعـــاون بين بلادنا وتشاد » .

وفى بغداد اعلنت العراق عن بالغ ارتياحها وتقديرها لقرار تشــــاد الاخير بقطع علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل وذلك فـــى اعقـــاب الزيارة التى قام بها جلالة الملك فيصل المعظم الى تشاد .

وذكرت وكالة الانباء العراقيـــة الرسمية ان الرئيس العراقى احمـــد حسن البكر بعث ببرقية الى الرئيس التشادى تومبلباى بهذا الخصوص

وقال الرئيس البكر ان هـــذا القرار جاء اعترافا بعدالة الشعب الفلسطينى . واضاف ان هـــذه الخطوة جاءت تعبيرا للتضامـــن الافريقى .

وفى القاهرة قال السيد سليـم اليافى الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية فى تعقيبه على قرار جمهورية تشاد بقطع علاقاتها مع اسرائيل ان كل الدول العربيـــة اعربت عن عزمها على تقديم كافة انواع المساعدات الى شعب تشاد والى حكومته .

واضاف السيد اليافى ان هذا القرار ياتى بداية لعهد جديد بيـــن العرب وافريقيا

● ★ ●

قرار دولى ضد اسرائيل

اعدت وفود سبع دول مشروع قـرار لعرضه أمـام الجمعيـة العمومية للامم المتحدة حـول أزمة الشرق الاوسط للتصويت عليه .

وتمثل هذه الدول وهى تونس ولبنان ويوغسلافيا وسوريـا والسنغـــال والهند وجويانا لجنة من من دول عدم الانحياز .

وسيقـــدم مشروع القرار اليـــوم الاثنين للتصويت عليه مـــن قبل الجمعية العمومية .

وتقول الاسوشيتدبرس ان القرار يعتبر القرار يتم وضعه ضـــد اسرائيل منذ احتلالها للاراضـــى عام ٦٧ .

ويؤكد القرار الحاجة الى التقيد بالقرار الذى اتخذته الجمعيـــة العمومية للامم المتحدة فى العـــام الماضى حول الشرق الاوسط .

أخبار العالم الاسلامى

اسبوعية اسلامية جامعة تصـــدر كل يوم اثنين

رئيس التحرير

فؤاد شاكر

المكاتبات والرسائل

ترسل باسم رئيس التحرير

مكة المكرمة

ص.ب ٥٣٧

الاشتراكات

ثلاثون ريالا

سعودية فى السنة

يضاف اليها اجرة

البريد الجوى

الزيات يعلن موافقة مصر على «محادثات الجوار» التي اقترحتها أمريكا

الامـــم المتحــــدة –أكد الدكتور محمد حســـن الزيات وزير خارجية مصـــر التزام حكومته بعقد اتفـــاق سلام فى الشرق الاوسط غيرانه شدد على ان اى اتفاق موقت لا يمكن الا ان يكون حلقة اولى فى سلسلة متواصلة مـــن المراحل نحو تسوية نهائية .

وقال ردا على اسئلة فى مادبـــة غداء ان مصر لا تعارض اجـــراء « محادثات جوار مع الاسرائيلييـــن عن طريق فريق محايد ولكنها تعارض اجراء محادثات مباشرة .

واضاف يقول « لقد قبلنا فى الماضى ونقبل الان وسنقبل كل جهد ممكـــن من شانه ان يفعل شيئا لانهاء هـــذه الحرب .. واية طريقة لانهائهـــا ستلقى ترحيبنا » .

وكانت الولايات المتحدة الاميركية قد اقترحت عقد محادثات الجوار فـــى العام الماضى .

وقد جاء تصريح الدكتور الزيات عن الالتزام باتفاق سلام ردا على طلب لتوضيح الموقف المصرى من هذه النقطة .

وسئل الدكتور الزيات ان كانـــت مصر لا تزال توافق على المذكـــرة التوضيحية التى بعث بها الدكتـــور جونار يارنج مبعوث السلام الدولى فى شهر فبراير سنة ١٩٧١ والتى طلب فيها مثل هذا الالتزام فقال « نعـــم اننا نقبل المذكرة التوضيحية واننى اقول لكم بصفتى وزيرا للخارجيـــة اننا نقبلها » .

ولا تزال اسرائيل تمتنع عـــن الالتزام بالانسحاب من الاراضى العربية المحتلة كما طلب منها الدكتور يارنج .

وعندما واصلت الجمعية العامـــة للامم المتحـــدة مناقشتها لازمـــة الشرق الاوسط اعرب السير كوليـــن كرو مندوب بريطانيا عن قلق بـــلاده من الاجراءات التى تتخذها اسرائيـــل فى الاراضى المحتلة عن طريق اقامة المستوطنات وغير ذلك من الاعمـــال لتغيير طبيعة تلك الاراضى .

وقال المندوب البريطانى ان « تغيير الحقائق » فى الاراضى المحتلة قـــد يعنى انه لم يعـــد امكانـــات تحقيق الهدف الذى يبدو اننا كلنـــا متفقون عليه .

وقد تحدث المندوب البريطانى فـــى الجمعية العامة بعد يوم من تهديـــد يوسف تكواه مندوب اسرائيل بـــان تنفصل اسرائيل من قرار مجلس الامن الدولى رقم ٢٤٢ الصادر فى ٢٢ نوفمبر سنة ١٩٦٧ .

وقال المندوب البريطانى ان التنفيذ الكامل لذلك هو امر ضرورى قبل ان يكون بالامكان تحقيق سلام حقيقـــى فى المنطقة .

إعتقالات واسعة في مخيمات غزة بين المتظاهرين ضد مكاتب الهستدروت

عمان – ذكرت مجلة « عمان المســـاء » الاسبوعيـــة ان السلطـات الاسرائيليه حاصـــرت كثيرا من مخيمات الفلسطينيين فى قطاع غزة فى الاسبوع الماضـــى وقامت بحمله اعتقالات بين الشبان بسبب معارضتهم لفتـــح مكاتـــب لمنظمة الهستدروت فى هذه المخيمـــات

واضافت المجله ان افتتاح مكاتب العمل التابعه للهستدروت اجـــراء يدخل فى نطاق خطـــه اسرائيليـــه تهدف الى تغيير طابع هذه المخيمات بعد ادماجها بالمدن المجاوره .

واوضحت « عمان المساء » ان السلطات الاسرائيلية فرضت ضرائب جديده على المنتجات الصناعيـــة العربية فى الضفه الاردنية الغربيه ممـــا ادى الى زيادة كبيره فـــى الاسعار من اجل ترويج المنتجـــات الاسرائيليه فى الاراضى العربيه المحتلـــه علـــى حســـاب الصناعـــة المحليه .

واشارت الصحيفه من جهـــه اخرى الى قيام السلطات الاسرائيليه بمد طريق جديد طوله ١٥٠ كيلو مترا على طول الحدود اللبنانيـــه يمتد من راس الناقورة الى المطلة .

١٢ الف حاج من تونس

تونس – قالت صحيفة « العمل » الناطقه بلسان الحزب الدســـتورى التونسى امس أن عـــدد حجـــاج تونس الى الديار المقدسة هذا العام سيرتفع الى ثلاثة اضعاف بحيـــث يبلغ ١٢ الف حاج .

وقالت الصحيفة ان ترتيبـــات وضعت لاربع رحلات جوية يوميـــة وباسعار مخفضة خلال الاسابيـــع الستة القادمة . وسيسمح لحوالى اربعة الاف حاج بان يحملوا معهم مبلغا بالقطع الاجنبى يبلغ ضعفى مبلغ الخمسين دينارا الذى يسمح

عيدى أمـــين يهنئ تومبلبـــاى بقرار قطع تشاد كل علاقة لها باسرائيل

كمبالا – بعث الرئيس الاوغندى عيـــدى امين برسالـــة الـــى الرئيس التشادى فرانسوا تومبلباى يهنئه فيها بقرار قطع العلاقـــات الدبلوماسية مع اسرائيل ويدعوه الى زيارة اوغندا .

وهذه هى الرسالة الثانية التى يبعث بها الرئيس امين الى الرئيس تومبلباى هذا الاسبوع .

وقال الرئيس امين ان طـــرد البعثة الاسرائيلية من تشاد كـــان ضربة حاسمة اخـــرى ضـــد الصهيونيين عمـــلاء الامبريالية الدولية .

واضاف الرئيس امين يقول ان اوغندا سترحب ترحيبا حارا بزيارة يقوم بها الرئيس تومبلباى « لكى تتاح لنا الفرصة لتهنئتكم بصورة مناسبة » .

وختم رسالته بقوله « عندمـــا تكون مسرورين من زوارنـــا فاننا وفقا لتقاليدنا نحملهم على اكتافنا ان سرورى بزيارتك لاوغندا سيكون كبيرا الى درجة اللى اريـــد أن احملك على كتفى » .

وكانت اوغندا قد قطعت العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل وطردت جميع الاسرائيليين من أراضيها فى شهر ابريل الماضى .

قطر تصادق على الميثاق الاسلامى

جدة – وكالة الانباء الاسلامية الدولية – اصبحت قطر الدولة الثانية عشر التى تصدق على ميثاق المؤتمر الاسلامى الذى وافق عليه مؤتمر وزراء الخارجية الاسلامى الذى عقد فى الرياض العام الماضى .

مساعدة مصرية لمسلمى سيراليون يقدمها رئيس الوفد المصرى فى سيراليون

فريتاون – اعلن السيد يوســـف القرمانى رئيس الوفد المصرى الذى يقوم حاليا بزيارة سيراليون ان الحكومـــة المصرية قد قررت مساعدة الجاليـــة الاسلامية فى سيراليون .

واوضح القرمانى خلال الحديث الذى ادلى به فى اجتماع عقده المسلمـــون ان هدف زيارة الوفد المصرى هـــو دراسة الموقف وتحديد المساعدة التى يمكن ان تقدمها مصر .

واضاف ان مصر ستعمل كل ما فى وسعها لمساعدة الجالية الاسلامية فى سيراليون ولا سيما فى مجال التربيـــة والتعليم كما انها تعتزم زيادة التبادل الثقافى والاجتماعى بينها وبيـــن سيراليون .

٦٠ ألف دولار يتبرع بها الملك الحسن – بقية

عاهل المغرب لمشروع انشـــاء مركز اسلامى ومسجد جامـــع سيئول عاصمة كوريا الجنوبية وهو المشروع الذى جمعـــت له الرابطة التبرعات وتبرعت له وكلفت سعادة الداتو السيد ابراهيم بن عمر السقاف عضو المجلس التاسيسى لها بالعمل على تنفيذه واخراجه الى حيـــز الوجود .

وقد ابرق سماحـــة رئيس المجلس التاسيسى الى جلالـــة الملك الحسن الثانى ببرقيـــة الشكر التالية على تبرع جلالته السخى :

السلام عليكم ورحمة اللــه وبركاته : وبعد

اتشرف بان اعرب لجلالتكم باسمى وباســـم المجلـــس التاسيسى لرابطة العالـــم الاسلامى المنعقد بمكة المكرمة فى دورته الرابعة عشرة ١٣٩٢ عن صادق الشكر وخالـــص الامتنان على تبرع جلالتكـــم السخى بمبلغ ستين الف دولار امريكى نحو اخوة لنا فى الله فى كوريا الجنوبية مساعـــدة لهم فى تعمير مسجدهـــم والمركز الاسلامى لديهم شان جلالتكم فى دعم الاخـــوة الاسلامية وتمكين التضامـــن الاسلامى حفظ الله جلالتكـــم وامدكم بعونه وتوفيقـــه لنصرة الاسلام والمسلمين

نص البرقية – بقية

احراق اليهود للمسجـــــد الاقصى المبارك وتنسيـــــق الجهود السياسية والعسكرية فى نطاق هذا التضامن فـــى المعركة الراهنة .

ان المجلس التاسيسى ليؤكد ان بقاء الاحتلال الاسرائيـــلى جاثما على مقاساتنا وعلى جزء عزيز من الوطن الاسلامى انما يقدم نذيرا شديدا للمسلمين والعرب وانه لاخلاص من ذلك الا بالجهاد المقدس الـــذى لرضه الله على المسلمين فـــى كافة اقطارهم اذا اعتدى عـــلى اوطانهم وانتهكت حرماتها من اعداء الاسلام والله تعالى يوفق الجميع لما فيه المجد والعـــزة للاسلام والمسلمين .

رئيس المجلس التاسيسى لرابطة العالم الاسلامى للدورة الرابعة عشرة

عبد العزيز بن عبد الله بن باز

الكفـاح المسلـــح هـــو الطريق والوحدة العربيـــة هى الغاية الكبرى

اكد جـــلالة الملك المعظـــم وفخامة الرئيس الموريتانى المختار ولد داده فى البيان المشترك الذى صدر عقب انتهاء زيارة جلالته لجمهورية موريتانيا الاسلامية . اكدا بان «الكفـــاح المسلح هو الطريق الوحيد امام الامـة العربية لاسترداد اراضيها المغتصبة اذاما فشلت المحاولات المبذولة للســلام وذلك بشرط ضمان الحقوق الوطنيـــة للشعب العربى الفلسطينى المناضل ».

وهذا التاكيد جاء فى وقت بـــدت فيه الحلول السلمية صعبة المنـــال لاصرار العدو على البقـــاء فى الارض الفلسطينية التى احتلها وشرد اهلها ظلما وعدوانا .

ولكن – كيف يمكن للامة العربيـــة مواجهة مثل هذه التحديات ؟

والجواب على ذلك جاء فى البيـــان المشترك واضحا صريحا مخلصا : اذ اتفقت وجهات نظرهما على ان الوحدة العربية هى الامل المنشود والغاية الكبرى التى ستمكننا من الرد على التحديات التى نواجهها فى عصرنا الحاضر . وعلى ان تضافر جهود الدول الاسلامية والعربية مع الاقطار الاخرى المحبة للســلام هو السبيل الوحيد للوقوف فى وجـــه تحديات الصهيونية والاستعمار .

مذكرة من الجامعة العربية لمكاتبها حول الاعتـــداءات الاسرائيلية الاخيرة

القاهرة – بعثـــت الجامعـــة العربية برقيات الى مكاتبهـــا فى الخارج عن تفاصيل الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على سوريـــا ودعت الجامعة العربية الى نشر هذه الاعتداءات امام الرأى العـــام العالمى وكشف الاهداف التوسعية الاسرائيلية وانتهاكها بكل القيـــم الانسانية .

من أخبار الجامعة الاسلامية

زار الجامعة الاسلامية سعادة الدكتور عبـــد الجليل حسن عميد كلية الدراسات الاسلامية فى الجامعة الوطنية فـــى ماليزيا وعضو رابطـــة العالم الاسلامى بمكـــة ، وعضو المجلس التنفيذى لجمعيه الجامعـــات الاسلامية ، وقد اجتمع مع فضيلة الامين العـــام للجامعة وقام بجولة على كليات الجامعة ومعاهدها وقد اهديت له من الجامعة كتبا ونشرات .

● ✱ ● ✱ ● ✱

تقرر ان تنعقد الجلسة الاولى للمجلس التنفيذى لجمعيـــــه الجامعات الاسلامية يوم السبت ٤ من ذى القعدة ١٣٩٢ هـ بمقر الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة .

وقسم العلاقات العامة بالجامعة الاسلاميـــة يستعد الان ويضـــع الترتيبات اللازمة لهـــذا المجلس .

● ✱ ●

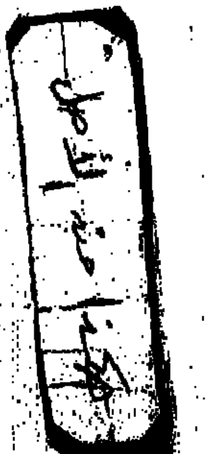
قام بزيارة الجامعـــة الاسلامية سعادة السيد قمر الزمان شاه مبعوث الرئيس الباكستانى ذو الفقار على بهوتـــو لدول امريكا وكندا ، وقـــد اجتمع سعادته مع سماحة رئيس الجامعة والاميـــن العام بها ، وقد تجـــول فى كافة اقسام الجامعة يرافقه مدير العلاقـــات العامة ، وفى ختـــام الزيارة قدمت له الجامعة بعض الكتب هديـــة لسعادته .

● ✱ ●

كما قام سفير ماليزيـــا فى جدة السيد تان سرى وأتو شيخ احمد بن محمد هاشم بزيارة للجامعـــة الاسلامية للتباحث مـــع المسئولين فيها حـــول زيادة المنح المخصصـــة لماليزيا واخذ تقرير عن سير الطلبة الماليزيـــن بالجامعة .

✱ ● ✱ ● ✱

من المتوقع ان يقـــوم وفد مكون مـــن بعض المدرسين فى الجامعـــة الاسلاميـــة ، والمشرف الاجتماعـــى ، والمشرف الرياضى ، ونخبة مـــن طلاب كلية الشريعـــة ، وكلية الدعوة واصـــول الدين ، والمعهد الثانـــوى والمتوسط بزيارة لبعض المدارس والجامعات فى المملكة ، وتعتبر تلـــك بمثابة رد للزيارة التى قام بها طـــلاب تلك الجامعات والكليـــات للجامعة فى العام الماضى



بقية — بقية — بقية

نحو نهضة اسلامية — بقية المنشور على — ص — ٣ —

التاريخ ودلاله الواقع ·· ان الاسلام قد اتاح للبشرية ان تحيا فترة من الزمان — حين كانت القوامة للاسلام — في سعادة وامن واطمئنان لم تعرفه الارض من قبل الاسلام ولن تعرفه من بعد حكمه وقيادته ·

وانظروا الى الانسانية المثقلة بالجراح في عصرنا الذي نعيش فيه ، عصر الحضارة المادية وعصر غلبة القوى المناوئة للاسلام ، لتدركوا الفرق بين العهدين والبون الشاسع بين القيادتين ··

وابحثوا عن مبادىء الحق والعدالة والمساواة في عالمنا الذي نعيش فيه ، فاين تجدونها ·· ؟

انها شريعة الغاب تحكم البشرية في ظل قيادة الجاهلية الملحدة والمتعصبة التي لا ترى لها عدوا الا الاسلام ·· هل ترون فيها ظلال لمثل قول الله سبحانه في الكتاب الكريم :

ولا يجرمنكم شنئان قوم على الا تعدلوا ، اعدلوا هو اقرب للتقوى

وقوله سبحانه :

وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان ·

وقوله :

واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل ·

وكلها كانت المبادىء التي حكمت الحضارة الاسلامية ، والتي عاشت في كل بيئة عملت بالاسلام واستمسكت بعراه ·

هل عرف العالم حين حكمهم الاسلام تلك الحروب الظالمة التي تشن اليوم — في عصر السلام المزعوم — شفاء لحقد أو انتقاما من جماعة او اضعافا لامة ، والتي يسعرها تجار الحروب في الشرق والغرب ممن لا يرعون في الانسانية الا ولا ذمة ·· ؟

وهل عرفت الانسانية في ظل الاسلام استغلال الشعوب وامتصاص دمائها وتركها ترزح تحت اغلال الجهل والفقر والمرض ··

كلا ·· كلا ·· بل كان الاسلام اول من اخرج الناس من عبادة البشر الى عبادة الواحد القهار ، ومن ضيق الدنيا الى فسحها ·· واول من اعلن حقوق الانسان اعلانا عمليا صادقا ، دون تفرقة ولا تمييز ··

وهذا كله — لم يتم في الاماني والاحلام وانما كانت الامة الاسلامية هي اداة هذا الاصلاح ووسيلة هذا العدل والانصاف ·

وكان هذا يقتضي دائما ان تعيش الامة الاسلامية في مستوى هذه القيادة ، وان تعرف ابدا حدود هذه المسئولية ·· ومن هنا تبدأ بنفسها قبل أن تنظر الى غيرها ، وتنفذ في واقعها ما ترجوه لغيرها ،

وامامها قول الله سبحانه :

أتامرون الناس بالبر وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب ، افلا تعقلون ·

واذا اردت الدليل على صدق هذه الحقيقة فانظر الى أوضاع المجتمع الاسلامي في عهود قيادته للبشرية وزعامته للانسانية ، فهل تراه خالف في نفسه شيئا مما دعا اليه غيره ·· ؟

وهل تراه اعلن مبادىء او رفع شعارات وهو لا يستطيع تطبيقها والالتزام بها ·· ؟

كلا ·· ان هذا المجتمع في عصوره الراشدة كان لا يرجو للانسانية الا أن تستضىء بما استضاء به من قبل ، وأن تنعم الشعوب للاسلام استجابة بما نعم به في ظل الاسلام ·

ولهذا كانت استجابة سريعة لانها رأت مبادئه تعيش في واقع الحياة ممثلة في رجاله ودعاته واتباعه ، فدخلت فيه عن طواعية وامنت به عن اقتناع ··

لقد رأت البشريه في المسلمين الاوائل حقيقة الاسلام واضحة جلية ، ورأت فيهم كل ما تصبو اليه من عدل وأمانة وصدق وقوة عادلة غير طاغية ، ومن هنا لم تنظر اليهم نظرتها الى الفاتحين والغزاة ·

ويدلك على ذلك — ايها المسلم — أنك لا تجد أمه من الامم دخلت في الاسلام ثم انسلخت عنه على تطاول العصور والازمان ··

بل ان بعض هذه الشعوب التي دخلت في الاسلام على ايدى العرب ، قد حملت من بعد راية الاسلام وجاهدت تحتها ، كما فعل المصريون والعثمانيون والاكراد وغيرهم ، من شعوب الامة الاسلامية ·

ولا نقيض في الاستدلال ولا نطيل الوقوف أمام التاريخ ·· وانما نرجع الى حديثنا عن الواقع الماثل الذى نحاول أن نبحث له عن علاج ··

فنقول : ان الداء الخطير الذي تعاني منه الامة الاسلامية المعاصرة انها تعيش — في مجموعها — دون رسالة وانها نسيت حقيقة كيانها وسر وجودها واساس تفضيلها واصطفائها ·· وانها لذلك قد اصبحت دون مستوى الرسالة التي ناطها الله بها وكلفها القيام بأمانتها . فاصبحت أضعف من أن تحملها وأعجز من أن تبث ضياءها في العالمين ··

بل ان الاخطر من ذلك أن بعض أبناء هذه الامة قد زاغت منهم الابصار ، وان بريق الحضارة المادية قد فتنهم عن دينهم ورسالتهم واعماهم عن الكنوز التي تركها لهم اسلافهم فراحوا يتطلعون الى ما في أيدي غيرهم من فكر بشرى قاصر أو مبدأ خبيث مضلل ··

انه تعجب لا ينقضي ·· ان الذين ورثوا الكتاب الذى أسعد البشرية من قبل ، وهو وحده القادر أن يسعدها اليوم وغدا ، يتطلعون الى ما يتشدق به شياطين الانس من مبادىء مزورة لا يستطيعون تطبيقها ، ومن شعارات كاذبة أرهقت البشرية من امرها عسرا ، وجلبت عليها الوبال في عشرات من السنين ، منذ ظهرت هذه الشعارات · ولا يعلم الا الله ماذا تجلب عليها من بعد ، ان تركت وشانها تفتن الناس عن الحق وتلقيهم في مهاوى العبودية للبشر وتعيدهم ارقاء لا يملكون لانفسهم نفعا ولا ضرا ··

ان نفرا من المسلمين في اقطار شتى يولون وجوههم قبل هذه الحماة المنتنة ·· بل ان منهم من يتبجح فيقول أن نهضة العرب والمسلمين لن تكون الا باتباع هذه السبيل ··

ولا تتبعوا اهواء قوم قد ضلوا من قبل واضلوا كثيرا وضلوا عن سواء السبيل ·

ومن هنا فان أول خطوة في نهضة الامة الاسلامية أن تعرف حقيقتها وان تدرك ذاتها وان تبصر طريقها وان تراجع بوعى تاريخها لتتعرف لماذا سادت بالامس فسعدت واسعدت البشرية ·· ولماذا هانت اليوم فشقيت واشقت البشرية ·· فاذا عرفت الامة الاسلامية — ممثلة في قادتها وعلمائها وشبابها — الا نجاة الا بالاسلام ولا مكانة لها الا بالاستمساك به ، ولا طريق لها غير طريقه ، فلترجع الى أسلوبها الاول الذى سنه لها رسول الله صلوات الله عليه ، وهو أسلوب التنظيم وأسلوب الواقع العملي ، الذى أشرت اليه في أول هذا الكلام ·· وأن تتخلى عن أسلوب الكلام وعن خطة العواطف والانفعالات ·

وأول الطريق هو اعداد جيل جديد يشرب قلبه حب الاسلام وينشأ على معرفته والفقه فيه ··

ومن عجب أن برامج التعليم في الامة الاسلامية حتى اليوم غير موحدة ، وانما يتجه بعضها الى ما يريده أعداء الاسلام ، من معرفة ضئيلة بالاسلام ومن ثقافة مضطربة عن تاريخه ورجاله ·· ومن مناقضة للحقائق الاسلامية في الدراسات المنقولة عن علماء الغرب دون تمييز ·

وما ظنك بمن يدرس علم الاجتماع أن المنهج العلمي هو الذى يقوم على نبذ الايمان بالغيب ويستخدم التصديق الا بالمحسوس المشاهد ··

انها نكبة أصابت المسلمين ، ولا تزال ، ان جيلهم الجديد لا ينشأ على ثقافة الاسلام ولا يدرك تصوره الحق للحياة بكل جوانبها ، الا في بيئات قليلة من بلاد الإسلام ··

وعليهم من بعد أن لا يتركوا جانبا من الحياة التي يعيشونها الا التزموا فيها قواعد الاسلام واقاموا نظامه ·· ولكنك ترى من حولك بلادا اسلامية تحكم بقوانين مسيحية أو وثنية ·· وبعض هذه البلاد مكره على ذلك والبعض الاخر طائع مختار ··

ثم أن على الامة الاسلامية من قبل ومن بعد أن تحقق الوحدة الصادقة ، أقوى ما تكون واسرع ما تكون . فانما ياكل الذئب من الغنم القاصية ، ولا نجد معارضا لفكرة الوحدة الاسلامية والتضامن الاسلامي الا أعداء الاسلام ، والا بعض الجاهلين من أتباعه ، ولو عقلوا لعرفوا أن تجمع الامة الاسلامية مرة أخرى حول الاسلام كفيل ان يحل مشكلاتها التى نشأت عن الفرقة والانفصام ، وكفيل ان يورثها القوة التي كانت لها من قبل ، وأن يرهب أعداءها الذين يفترسونها قطعة بعد قطعة ··

وبعد ·· فهل تجد تصويرا لما يعانيه المسلمون اليوم من اعدائهم وتحليلا لما اصابهم من داء ، أصدق من قول الرسول صلوات الله وسلامه عليه :

يوشك ان تتداعى عليكم الامم كما تتداعى الأكلة الى قصعتها ·· قالوا : أو من قلة نحن يا رسول الله ؟ ·· قال : والذى نفسي بيده انكم يومئذ لكثير ولكنكم غثاء كغثاء السيل ولينزعن الله من قلوب اعدائكم المهابه منكم وليجعلن في قلوبكم الوهن ·· قالوا : وما الوهن يا رسول الله قال : حب الدنيا وكراهية الموت ··

نعم أيها الاخوة · لقد أحببنا الدنيا فاضعنا الدنيا والاخرة ولقد كرهنا الجهاد ففقدنا العزة والقوة ·· ونحن اليوم بحاجة الى أسلوب جديد لمواجهة الحياة ·· والى عزم جديد ينفض عنا غبار الذل والهوان والى تربية علمية تنشىء المسلم والاسرة والمجتمع كما ارادها الاسلام ، والى نهضة اسلامية شامله تكون يقظة بعد سبات وبعثا بعد موت ، وحركة بعد سبات ، وأن على كل منا أن يسهم في هذه النهضة بعمل وأن يبدأ بنفسه قبل أن يدعو غيره :

قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين ··

خداع الشيوعيين فى قضية التساهل — بقية

بالمناهضة للثورة ، وبانها من خزعبلات الاقطاعيين ، وغير ذلك من الاوصاف القبيحة ·

واستمرت الصحيفة فقالت ان الصينيين لم يكتفوا بالكلام فحسب ، بل قرنوا ذلك بالاعمال ، فادى اضطهاد البوذيين في التبت الى ثورة دموية جرت في عام ١٩٥٩ م ، وهروب الدالاى لاما الى الهند ، ووجدت لجنة دولية في عام ١٩٦٠ ان الصين مسؤولة عن الابادة الجماعية في التبت ومع ذلك ادعى نائب رئيس الجمعية البوذية بعد اشهر قليلة من ذلك التاريخ ان (الحياة الدينية كما يمارسها البوذيون طبيعية جدا) ··

وأردفت (الاوبزرفر) فقالت ان سياسة القمع والاضطهاد التي يمارسها الشيوعيون ضد الاسلام أثارت عددا من حوادث العنف المحلية ادت الى انتفاضة كبرى في سنكيانغ في عام ١٩٦٢ عندما ذكر ان ستين الف مسلم هربوا عبر الحدود الى الدول المجاورة ·· وفي عام ١٩٥١ جرت محاكمة راهبات مسيحيات من كندا أمام حشد يزيد على ستة الاف في كانتون وحكم عليهن بالسجن والنفى ، وازداد كثيرا بعد ذلك عدد الكهنة ورجال الدين والراهبات الذين تعرضوا للضرب والاذلال أو سجنوا أو أعدموا · وجاءت الثورة الثقافية في عام ١٩٦٦ فعاث الحراس الحمر فسادا في الكنائس والمساجد وحطموا محتوياتها وحرقوا الكتب المقدسة واضطهدوا المؤمنين ·

واستطرد الصحيفة فقالت : ان الصين ليست الدولة الوحيدة التي تضطهد الرجال الاتقياء الذين يؤثرون الدين على الاشتراكية واشارت الى أن الشيوعيين هدموا حوالى ٣٠٠ دير في كمبوديا وقتلوا أكثر من ثلاثين راهبا ·· ولم يعد في جمهورية منغوليا سوى عدد ضئيل من الرهبان ، كما أن الروس كانوا يتبجحون لاثنتى عشرة سنة خلت بان عدد اللامات في جمهورية بوريات في الاتحاد السوفيتي انخفض من ستة عشر الفا الى بضع عشرات ··

ومن ثم قالت (الاوبزرفر) ان الاتحاد السوفيتي أخذ يعيد بناء المعابد البوذية ويشير الى العلاقات الثقافية بين المناطق البوذية في الاتحاد السوفيتي والمناطق البوذية في الخارج · وكذلك في الصين فقد أعيد بعث الجمعية الاسلامية الصينية وعاد الزوار المسلمون من البلدان الاسيوية والافريقية يؤدون الصلاة بحرارة وايمان في جامع تونغزو في بكين غير مدركين أن ذلك لا يعدو كونه مجرد مظهر لخداعهم ·· اذ أن معظم الجوامع الاخرى قد اغلقت في الجمهورية الصينية ··

وختمت (الاوبزرفر) مقالها بقولها ان ثلاثة ارباع البشرية ممن هم غير صينيين يتنفسون الصعداء ، اذ يرون في ذلك الفراج ، ولكن فيما يتفوه الثوار الشيوعيون بكلمات اسلامية معسولة لمسلمي تايلاند والفلبين وفيما يتودد الماويون لاسيا ، فان العالم العربي والغرب اذ يعيد النظر من جديد في مبادىء التساهل يستطيع ادراك الحقيقة من الزيف والواقع من التمويه والخداع ··

أحمد صلاح جمجوم يتحدث عن مؤتمر مكافحة الشيوعية الدولية ويقول :

لقد تسربت الشيوعية إلى بعض الدول الإسلامية بسبب أنظمة الحكم وتغافلها

مؤتمرات مكافحة الشيوعية في الوقت الحاضر نوعًا من المظاهرات الكلامية!

عقد في المكسيك اخيرا المؤتمر الدولي السادس لمكافحة الشيوعية . وقد مثل المملكة العربية السعودية في هذا المؤتمر الشيخ احمد صلاح جمجوم الكاتب الاسلامي والوزير السابق وقد اجرت اذاعة امريكا هذا الحوار الذى ننشره للفائدة ·

استاذ احمد ، هل كانت قرارات المؤتمر متفقة مع وجهة النظر السعودية حيال الشيوعية ؟

نعم ، كانت قرارات المؤتمر متفقة كل الاتفاق مع وجهة النظر في هذه البلاد ، وذلك لانها وضعت كل القرارات التي يمكن بها أن تحارب الشيوعية من ناحية ، وأن يقاوم تسربها الى اى بلاد من ناحية اخرى ·· وهذه القرارات في الواقع عبارة عن التقاء للافكار المختلفة في انحاء العالم لكل الرجال الاحرار الذين يريدون ان يقاوموا الشيوعية سواء في البلاد التي دخلت اليها أو في البلاد التي يخشى أن تتسرب اليها الشيوعية بطريق او بآخر ··

هل تعتقدون أن هناك فرصة امام الشيوعية للتسرب الى العالم الاسلامي ·· ؟

— الواقع ان لا توجد اطلاقا اى فرصة ولا اى سبيل لتسرب الشيوعية الى العالم الاسلامي ، لو أن العالم الاسلامي يسير حقا على نظام تعليمات الشريعة الاسلامية ، ولكن لا نستطيع أن نتجاهل الواقع الذى تسربت فيه الشيوعية الى عدد كبير من دول العالم الاسلامي ، ليس بسبب انه عالم اسلامي ، ولكن بسبب أن انظمة الحكم المختلفة التي اتجهت اتجاهات تتفق مع راى فئات من الزعامات المختلفة التي استولت على انظمه الحكم هنا او هناك هي التي سمحت بدخول أو تسرب هذه المبادىء الهدامة ، وفي بعض الحالات كان تسرب هذه المبادىء في الواقع تسربا شكليا أو تسربا اضطراريا عندما تخلت الدول الصديقة عن مساعدة هذه الدول الاسلامية بصورة او باخرى في انجاز مشروعاتها الاقتصادية الكبرى وفي تنمية بلادها مما اضطرها الى ان تتجه الى اتجاهات مختلفة ولا يوجد الا هذا الـ[illegible] فاضطرت تحت هذه العوامل أن تقبل بعض المبادىء على أساس انها فترة تجتاز بها رحلتها ثم تعود الى قواعدها · ولكن بغير شك كانت وستكون مثل هذه الاتجاهات خطيرة جدا لان الدخول في المشاكل قد يكون سهلا ، ولكن الخروج في معظم الحالات عسير ومتعذر ··

ما هي بالتحديد الاسباب التي تدعو المسلمين الى مقاومة الشيوعية ؟

— أسباب متعددة ، أولا أن الشيوعية لا تؤمن بوجود اله ، والاسلام أحد الاديان الكبرى التي تعيش على هذه القاعدة · ان هناك الها خالقا مدبرا عظيما لهذا الكون ، وأن الانسان لم يخلق نفسه ، فلابد من الايمان بالخالق ·· هذه الخطوة الاساسية أو نقطة الافتراق الكبرى بين الاسلام وبين اى مبادىء أخرى قد لا تؤمن بوجود اله ··

ان الانظمة التي تتبعها الشيوعية والتي لا تخالف الدين الاسلامي فحسب ، بل أيضا تخالف الفطرة التي فطر الله الناس عليها فطرة الاختلاف بين الناس في ملكاتهم وقدراتهم وعقلياتهم وأجسامهم وتفكيرهم وانتاجهم . وبالتالي غناهم وفقرهم ، ونتائج أعمالهم ، بطبيعة الحال لا يمكن التساوى بين الناس في هذه الاشكال المختلفه التي خلق الله عليها البشرية ··

ما هي — في رايكم — الطرق الواجب اتباعها على الصعيد الدولي لمكافحة الافكار الشيوعية ؟

— الواقع أن المؤتمرات التي تعقد لمقاومة الافكار الشيوعية في الوقت الحاضر تمثل نوعا من المظاهرات الكلامية لتجميع القوى والافكار والمعلومات ايضا عن سيئات الشيوعية وما تعمل به في خلال السنوات المختلفه ·· ويستعرض المؤتمر كل هذه الامور وعلى ضوئها يتخذ القرارات ونتيجة للتجارب المختلفة يوصي الدول المختلفة والمنظمات أن تعمل ما تستطيعه للمقاومة ·· انما أنا في اعتقادى أن هذا لا يكفي لمقاومة الشيوعية ، مقاومة الشيوعية ينبغي أن تتم على اساس واقعي من كل أمة ·· كل أمة ينبغي أن تحيط نفسها بالقواعد الاساسية التي تستطيع أن تعيش عليها من مبادىء ومثل وانسانيات وأخلاقيات · الشيوعية لاتعيش على مبادىء ·· الشيوعية تهدم المبادىء والاخلاق ·· على الامة أن تسعى لوضع القواعد الاساسية التي تعيش عليها من دينها ومبادئها ومثلها . وأن ترفع مستوى معيشة أبنائها ، وأن تسعى لايجاد العمل للطبقات المختلفة من الناس ، حتى يشعروا بالطمأنينة والسعادة ولا يتطلعون الى ما وراء الحدود من أفكار وخيالات قد تجر الى أوضاع ، وفي الواقع انها تجر الى اوضاع أسوأ ، فلابد اذا من اقامة المجتمعات على أساس من السلامة والقوة والرخاء بحيث تستغنى به عن قبول هذه الافكار ··

هناك نقطة بسيطة أيضا هي اطلاع الناس على واقع الشيوعية التعيس ، حتى يتمكنوا من معرفة ما هى الشيوعية ، لان كثيرا من معتنقي الشيوعية يتصورون انها فردوس . ولكن هي في الواقع جحيم مطلق . فينبغي توعية الجماهير بهذه الحقائق واطلاعهم على وضع الشيوعيين في بلادهم حتى يتعرف الناس على حقيقة الامر ··

تصفية عامة لوجود الإلحاد والشيوعية في الدول الإسلامية

تشهد دول العالم الاسلامي اليوم مرحلة انعطافة تاريخية هامة ، اعلنت فيها الشعوب الاسلامية رفضها للالحاد والشيوعية التي دخلت تاريخ احداث المنطقة كعارض ما لبث ان ثبت فشله وخطره على محك الواقع وعلى ضوء الاحداث التي مرت على البلاد ··

وتبرهن الاحداث الاخيرة بوضوح في مختلف العالم الاسلامي على تصفية الوجود الشيوعي ، والقضاء على كل مظهر من مظاهر نشاطه ، الذى كان يسبب خللا داخليا سواء على المستوى الاخلاقي والديني أم على الصعيد السياسي والاقتصادي ··

فبعد مواقف ليبيا والسودان اعلنت مصر عن موقفها الصارم تجاه النشاط الشيوعي فاقرت قانونا يحظر النشاطات اليسارية المتطرفة لتعزيز الوحدة الوطنية ، وصرح الدكتور سيد مرعى الامين العام للجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي العربي ان الاتحاد السوفيتي كان يهتم بقضاياه الخاصة أكثر من اهتمامه بقضية فلسطين ·· واضاف : ان الامن الاوروبي والعلاقات الدولية وحرب الفيتنام كانت قضايا يعطيها الروس المكانة الاولى قبل أزمة الشرق الاوسط ·· وقد واصلت الصحف المصرية في الايام الماضية حملة وصفت بانها أعنف هجوم يوجه الى الاتحاد السوفيتي ·

وقد أجرى الاستاذ محمد اسد شهاب وهو صحفي اندونيسي ومن موظفي رابطة العالم الاسلامي استطلاعا حول التغلغل الروسي في منطقة الشرق الاوسط فقال :

يرجع بداية التوسع السوفيتي في البلاد العربية الى عام ١٩٣٥ ، واشتد اهتمام روسيا بالشرق الاوسط بعد الحرب العالمية الثانية ، عقب تسلم موكهيلوف منصب المستشار للشؤون العربية في الكرملين عام ١٩٥٢ ، وهو الذى كان يتولى ادارة المخابرات السريه والبوليس السرى في جمهورية تركستان الاسلامية ، وخطط واشرف على ابادة اكثر من مليوني مسلم في التركستان ··

اما اهمية بلاد الشرق الاوسط بالنسبه للاتحاد السوفيتي فتتمثل في كونها استراتيجيا منطقة السيطرة على اسيا وافريقيا ·· فالغاية اذن تبرر الواسطة ·· ويظهر هذا المبدا جليا من خلال تتبع تطورات السياسه السوفيتية في الشرق الاوسط منذ عام ١٩٤٨ حيث سارع الاتحاد السوفيتي الى الاعتراف باسرائيل قبل غيره من الدول ومدها بالدعم المادى والمعنوى وبالاسلحة والعتاد ، وفتح أبواب الهجرة امام اليهود الروس للسفر الى اسرائيل ·· ووقفت روسيا موقف العداء في مؤتمر الملوك والرؤساء العرب عام ١٩٦٦ ، واستطاعت بمجهوداتها أن تنسف مؤتمر القمه كما تدعى ، واعتبرت ذلك نصرا لها في سياستها ·· وعقب نكسة يونيه ١٩٦٧ ، انفتح المجال واسعا امام الاتحاد السوفيتي ليزيد رصيده في المنطقة من النفوذ والتوسع ، ثم اغرت روسيا بعض البلاد العربية بتقديم السلاح والعتاد واستحصلت بذلك على مزيد من المكاسب الذاتية في شكل قواعد عسكرية ··

وقد اختتم الاستاذ شهاب استطلاعه قائلا :

ولم يكن الشرق الاوسط الميدان الاول الذى طبقت فيه روسيا هذا النوع من سياستها فقد اتخذت ذلك مع اندونيسيا ايضا الى اواخر عام ١٩٦٥

خداع الشيوعيين في قضية التساهل الديني :

إغراء الزوار العرب والمسلمين بزيارة مسجد أو مكتبة إسلامية للتضليل

قالت (الاوبزرفر) في عددها في الاسبوع الماضي ان الثوار الشيوعيين في طرفي جنوب شرق اسيا يحاولون التودد الى الشباب المسلم الحانق ، بحجج زائفة ، مفادها ان نظريات النبي محمد وماركس متشابهة ، فيما يقدم القادة الشيوعيون الصينيون البراهين للبوذيين الاسيويين والمسيحيين الغربيين عن تساهلهم الديني ··

ومضت (الاوبزرفر) فقالت ان المسيحيين والبوذيين في الصين يتعرضون لضغوط هائلة لكي يصبحوا موالين لماو ، وقد تم اقناع الدالاى لاما في عام ١٩٥٦ بالتصريح بان « التبت تقدمت تقدما كبيرا تحت قيادة الرئيس ماو الصائبة » وحتى الرهبان في منغوليا الداخلية ، الذين يدينون بالوداعة ويرون العالم وهما وسرابا ، اعلنوا بصوت واحد انهم لا يتوانون عن حمل البندقية ومحاربة الامريكيين المعتدين لتحرير تايوان · وقد عقد مؤتمر بوذي في بكين في عام ١٩٦٣ للدفاع عن اضطهاد البوذيين في البلدان الاخرى ، بعد ان اكد زعيم بارز بان الدولة الصينية تحمي جميع النشاطات الدينية ··

وأشارت الصحيفة بان الاسلام أيضا يحظى (بحماية الدولة) الصينية ، ونوهت بنشاطات الحكومة في هذا السبيل ، وخاصة انشاء المعهد الاسلامي لبث روح محبة الاشتراكية في قلوب الائمة هكذا وذكرت الصحيفة كذلك البدع المسيحية التي تشهدها الصين في هذه الايام — ككنيسة شانغهاى التقدمية « التي بنيت دون صليب يعلو سقفها ·· كما ذكرت كذلك — الجمعية الكاثوليكية الوطنية — التي انشئت اثر المؤتمر المسيحي الوطني الذى عقد في عام ١٩٥٤ والتي قامت بانتخاب واحد وثلاثين اسقفا جديدا متحدية بذلك اوامر الفاتيكان وتعليماته

وقالت (الاوبزرفر) أن كل ذلك أتاح أمام شو ان لاى — وهو الوجه الكامن وراء جميع هذه الزيف — الفرصة للادعاء بأن الصين ، اسوة بالامم الحديثة ، تحترم حرية المعتقدات الدينية » ·· وفيما قامت اقلية من المسلمين والبوذيين والمسيحيين بعبادة ماو ، كل حسب شعائرها ، اخذت القيادة الصينية الشيوعية على عاتقها ازالة معالم جميع الالهة الاخرين منددة بمبادئهم التي وصفتها

البقية ص ٦